[178] وفي رجال سيدنا: (أحمد بن علي النجاشي رحمه ا أحد المشائخ الثقات، والعدول الاثبات، من أعظم أركان الجرح والتعديل، وأعلم علماء هذا السبيل، أجمع علمائنا على الاعتماد عليه، واطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال إليه) (1). وقال في النرسي أيضا: (أما النجاشي فهو أبو عذر هذا الأمر (2) وسابق حلبته، كما يعلم من كتابه الذي لا نظير له في فن الرجال) (3). حاكيا عن قبس الصهرشتي: (أنه قال: أخبرنا الشيخ الصدوق، أبو الحسين أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الصيرفي - المعروف بابن الكوفي - ببغداد، وكان شيخا، بهيا، ثقة، صدوق اللسان عند المخالف والمؤالف) (4). وظاهر بعض المتأخرين (5)، مغايرته له، لتعدده العنوان. ولعله لعدم معهودية

_____ أخبرني به السيد العلامة النسابة أبو عبد ا - إلى أن قال -: عن السيد أبي الصمصام، ذي الفقار، أحمد بن المعد المروزي، عن الشيخ الجليل الصدوق، أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الكوفي، عن الشيخ أبي عبد ا أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر...) (منه رحمه ا). (1) أمل الامل: 2 / 15 رقم 30. وفيه: أحمد بن العباس النجاشي الأسدي. (2) رجال السيد بحر العلوم: 2 / 35. (3) في المصدر أبو عذرة. قال الجوهري: (العذرة: البكارة... ويقال فلان أبو عذرها، إذا كان هو الذي افترعها وافتضها) الصحاح: 2 / 738 مادة (عذر). وفي لسان اللسان، تهذيب لسان العرب: 2 / 150: (فلان أبو عذر فلانة، إذا كان افترعها واقتضها). قال الفيروز آبادي: (افتضاض الجارية ومفتضها، أبو عذرها). القاموس المحيط: 2 / 89. (4) رجال السيد بحر العلوم: 2 / 370. (5) رجال السيد بحر العلوم: 2 / 40. (6) المراد منه هو أبو على الحائري، راجع: منتهى المقال: 1 / 288. (طبعة آل البيت).

_____